

إلى مُنظّري الغلو من خارج الحدود

الكاتب : عبد المتعم زين الدين

التاريخ : 13 أكتوبر 2016 م

المشاهدات : 5648



تبغون تحت ظلِّ حكومات تقولون بکفرها، ولا نسمع لكم صوتاً حيالها، على حساب تفرُّغكم لتصدير فتاوى عابرة للحدود
تزايد على من سبقكم بالثورة على الظلم والطغيان.

...

تطلون أنكم تنظرون لجهاد أبناء الشام، وأنهم لكم تبع، وتنسون أن ثورتهم خرجتْ وأنتم نائمون، وجهادهم توقدَ وأنتم
سادرون، وقدَّموا أرواحهم حين كنتم تلعبون.

...

لم تردمكم مناظر أشلاء أطفالنا إلا تنطعاً، ولم يزدكم تأمر الأعداء علينا إلا تفتنا في إنقال كاهل شعبنا بتنظيراتكم، ولم يزدكم صرخ المحاصرين، وأنّات المهجّرين إلا تلذداً بفتاوي تكفير من يُدافع عنهم.

...

فكتم بلاء على شعبنا يفوق بلاءنا بأعدائنا الواضحين، أولئك قتلوا وهم يُقرّون بأننا مسلمون، وأنتم قتلتمونا بتنظيراتكم التي تحرّض على قتلنا بدعوى أننا كفار ومرتدون.

...

إن كان فيكم من خير فقدّموه لمن حولكم، وإن كان فيكم من نفع فخصّوا به أهل بلدكم، وإن كان لتنظيراتكم من صدى فاجتمعوا عليها جيرانكم، وأندروا بها عشيرتكم الأقربين.

...

هذا جهادنا، وهذه ثورتنا، من أراد التعاطف معنا، ودعم ثورتنا فأهلاً به، ومن أراد إفسادها وتشويهها بتنظيراته فليعلم أن دماء أهلاً لنا تلعن، وجراح شعبنا تشتمه.

...

إن كان صمته عن فساد حكوماته خشية هلاك نفسه، فلا يحملنـــ بـــغلوـــهـــ شعوـــياـــ بـــأكملـــهاـــ علىـــ الـــهـــلاـــكـــ، وعندـــناـــ فيـــ بلـــادـــناـــ منـــ العـــلـــمـــاءـــ وـــالـــدـــعـــاـــةـــ الـــعـــالـــمـــيـــنـــ بـــحـــالـــ ثـــورـــتـــهـــ ماـــ يـــغـــنـــيـــنـــاـــ عـــنـــ تـــنـــظـــيـــرـــاتـــهـــ.

نور سورية

المصادر: